[152] بيان: لعل مراده أن نظيره جار فيهم، أو إنما هم ذكر في الآية تمثيلا لحال هذه الامة كما أومأنا إليه مرارا. 39 - شى: عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه في قوله: (قولوا آمنا باﷲ وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط) أما قوله: (قولوا) فهم آل محمد صلى اﷲ عليه وآله، وقوله: (فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا) فهم سائر الناس (1). 40 - شى: عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (آمنا باﷲ وما انزل إلينا) قال: عنى بذلك عليا والحسن والحسين وفاطمة وجرت بعدهم في الائمة قال: ثم رجع القول من اﷲ في الناس فقال: (فإن آمنوا) يعني الناس) بمثل ما آمنتم به) يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من بعدهم (فقد اهتدوا و إن تولوا فانما هم في شقاق) (2). 41 - كا: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن هلال عن أبيه عن أبي السفاتج عن أبي بصير عن أبي عبد اﷲ عليه السلام في قول اﷲ عزوجل: (الحمدﷲ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اﷲ) فقال: إذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى اﷲ عليه وآله وبأمير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس، فإذا رأتهم شيعتهم قالوا: (الحمدﷲ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اﷲ) يعني هدانا اﷲ في ولاية أمير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام (3). 42 - كنز: علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد اﷲ عليه السلام في قوله: (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من اﷲ) قال: هو من يتخذ دينه برأيه بغير هدى إمام من اﷲ من أئمة الهدى (4). ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان مثله (5). _____ (1 و 2) تفسير العياشي 1، 61 و 62 والايتان في البقرة، 136 و 137. (3) اصول الكافي 1، 418 والاية في الاعراف، 43. (4) كنز الفوائد، 217. (5) بصائر الدرجات، 5 والاية في القصص، 50: وتوجد روايات اخرى بمعناها في البصائر، 5. راجع. _____